مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2026/01/06

الرقم : 26808

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حرمان مربي ومالكي خيول التبوريدة من برنامج الدعم المباشر لاقتناء الأعلاف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تحظى تربية الخيول بصفة عامة، وخيول فنون الفروسية التقليدية (التبوريدة) والخيول البربرية والبربرية-العربية بشكل خاص، بأهمية كبرى شعبيا ورسميا ببلادنا، باعتبارها جزءً بارزا من رصيدنا الحضاري وموروثنا الثقافي الأصيل الغني والمتميز، الذي حافظ عليه أسلافنا جيلا بعد جيل، فضلا عن الدور المتنامي لهذا القطاع على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي خاصة في المناطق القروية، بحيث يساهم في انتاج ثروة تقدر بما يناهز 10 مليارات درهم، وحوالي 30 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر والمساهمة في النهوض بمجموعة من الحرف والمهن التقليدية المرتبطة بالفرس والفروسية.

ولا شك أن الدولة تولي عناية خاصة لهذا القطاع، من خلال الجهود التي تبذلها الجامعة الملكية المغربية لرياضة الفروسية والشركة الملكية لتشجيع الفرس، وكذا الوكالة الوطنية للمياه والغابات ...، إلا أنه على مستوى بعض برامج وزارتكم فلا نخفيكم، السيد الوزير، أن هناك تساؤلات عريضة لدى مربي الخيول حول استبعادهم من الاستفادة من الدعم المخصص لاقتناء الأعلاف، وبالتحديد لفائدة مربي خيول "التبوريدة"، التي تعتبر، في غالبها، فئة هشة من الفلاحين الذين يقدمون تضحيات كبيرة في سبيل الحفاظ على خيولهم والتمسك بها رغم كل الظروف الصعبة، بسبب شغفهم بهذا الفن ولو على حساب قوت أسرهم.

فمع انطلاق عملية صرف الدعم المباشر لفائدة مربي الماشية في إطار برنامج إعادة تكوين القطيع الوطني وإعادة التوازن للإنتاج الحيواني الوطني، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، الرامية لدعم الفلاحين والكسابة على مستوى جميع سلاسل الإنتاج، ولا سيما فيما يخص الشق المتعلق بالدعم المباشر لاقتناء الأعلاف الحيوانية، تأكد هذا التوجه لدى وزارتكم للأسف، إذ تم استثناء مربي الخيول من هذا الدعم، والاقتصار على سلاسل إنتاج الأغنام والماعز والابقار والإبل. مما شكل حقيقة خيبة أمل كبيرة لدى فئات واسعة من عشاق الخيل وفنون التبوريدة في مختلف ربوع بلادنا.

لذا، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن أسباب عدم إدراج مربي ومالكي الخيول، وخاصة الخيول المخصصة لفنون التبوريدة، ضمن المستفيدين من الدعم المباشر لاقتناء الأعلاف الحيوانية؟ وما هي سياسة وزارتكم لدعم سلسلة "التبوريدة" بما يحافظ على مكانتها التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية ببلادنا؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم واعمرو